4005 - حدثني عبيد ا بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء Bه قال . أن على قاضاهم حتى مكة يدخل يدعوه أن مكة أهل فأبى القعدة ذي في A النبي اعتمر لما Y يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول ا قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم أنك رسول ا ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد ا . فقال (أنا رسول ا وأنا محمد بن عبد ا) . ثم قال لعلي بن أبي طالب Bه (امح رسول ا) . قال علي لا وا لا أمحوك أبدا فأخذ رسول ا A الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد ا لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد ان أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها . فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل . فخرج النبي A فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك احمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي . وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي . وقال زيد ابنة أخي . فقضى بها النبي A لخالتها وقال (الخالة بمنزلة الأم) . وقال لعلي (أنت مني وأنا منك) . وقال لجعفر (أشبهت خلقي وخلقي) . وقال لزيد (أنت أخونا ومولانا) . وقال علي ألا تتزوج بنت حمزة ؟ قال (انها ابنة أخي من الرضاعة) .

[ر 1689]